

فيديو # ٥٥٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الأحزاب # ٦ الآية

٥٢-٤٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمة خمسة وخمسين. من مقاطع حذر التجول والحلقة السادسة من حلقات تدبر سورة الاحزاب ارجو تجيبوا المصاحف بعد ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر الابتلاء - [00:00:07](#) وموقف المنافقين وموقف المؤمنين شفنا المنافقين عوقوا وعرقلوا وخذلوا والمؤمنين صدقوا في عهدهم وآآ لم يبذلوا مبادئهم بعد ما ربنا ذكر آآ موقف الفريقين ذكر لنا الحكمة من هذا الابتلاء. هو له في ابتلاءات في الدنيا. هو ليه احنا عندنا مشاكل في الدنيا ومصايب في الدنيا وبتنزق - [00:00:31](#) يحصل ايه يا جماعة؟ اقرأ معي الاية اربعة وعشرين انا معي الاية اربعة وعشرين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم - [00:01:00](#) ان الله كان غفورا رحيمًا هذه الابتلاءات هي اللي بتظهر المؤمن الصادق وتظهر المنافق. كل واحد فيهم بيظهر على حقيقته بالتالي ربنا بيجزي الصادقين الجزاء اللي يستحقوه على صدقهم. ويعذب المنافقين على نفاقهم - [00:01:18](#) وقال انشاء يعني ربنا وضع قيد على تعذيب المنافقين وهو المشيئة اقرأ معي الاية كده ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليه ليه ربنا قال ان شاء مع عذاب المنافقين وما قالهاش مع جزاء الصادقين. مع ان كل شيه في الدنيا معلق بمشيئة الله - [00:01:39](#) دي مسألة عقائدية مهمة جدا. كل شيه معلق بمشيئة الله. لكنه لم يذكر المشيئة في حال الصادقين. مع ان هو فعلا برضو ربنا هييجزي الصادقين انشاء برضه. لكن ده لانه من الطبيعي والمتوقع والمفهوم واللي بنؤمن به انه ربنا - [00:02:08](#) اجزيهم جزاء حسنا اما المنافقين ودول اسوأ فئة في الدنيا هم اللي ربنا قال عليهم انهم في الدرك الاسفل من النار زي ما ربنا قال في سورة النساء ان المنافقين في - [00:02:28](#) ترك الاسفل من النار حتى المنافق ده اللي هو من اسوأ فئة في الدنيا ممكن يتوب ومش بنفقد الامل فيه ومش بنفقد الامل في هداية اي انسان طالما لسه بيتنفس - [00:02:43](#) اقرأ معي ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء. يعني ان بقوا على النفاق يعني ممكن جدا ربنا يشاء ان هم يتغيروا قبل ما يموتوا. او يتوب عليهم يعني ايه يتوب عليهم؟ يتوب عليهم يعني يقبل توبتهم - [00:03:00](#) ان الله كان غفورا رحيمًا ممكن واحد يقول لك يا اخي ده الاسلام ده صعب اوي يعني كله اختبارات وابتلاءات والعملية صعبة قوي ما نشوف دين تاني ما نشوف دين تاني يكون نزامه مختلف ده فيها وده فيه المسيحية جميلة ولزيزة وما فيش فيها حاجة اسمها انا مرة كان في البي بي سي آآ - [00:03:23](#) ببسألوني انا وكان معي آآ قس آآ قسيس. فقالوا يعني آآ جايبين ملحدين يسألونا احنا الاتنين واحدة بتسأل هو ليه ربنا جابني وعمل جوبتها الاجابة بتاعتنا ربنا جاب لنا عشان بيتلينا - [00:03:48](#) فهو هي قالت انا اقتنعت هو قال انا بقى عندي مشكلة مع الاجابة دي يجي كل شوية اخوانا المسلمين يقولوا ربنا جابنا عشان بيتلينا ربنا جابنا عشان يختبرنا لا ربنا جابنا الدنيا عشان بيحبنا - [00:04:07](#)

ربنا عشان بيحبك جابك الدنيا امال لو ما بيحبكش كان عمل فيك ايه هي دي النقطة انه في اديان لطيفة قوي العملية كلها لطيفة لطيفة لطيفة كده عندها. ارجع بقى للاية السابعة وتمانية وتسعة في سورة الاحزاب - [00:04:21](#)

ترجع سبعة تمانية تسعة ربنا بيقول واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عدا - [00:04:35](#)

بابا اليممة هو ده نفس الرسالة اللي شالها موسى واللي شالها عيسى واللي شالها ابراهيم واللي شالها ما هو شالها كل الرسل ما حدش يبجي يدعي ان عنده دين الطف الزلا لا لا لأ. دين ربنا ما اتغيرش. وفي العقيدة ما اتغيرش - [00:04:57](#)

كل واحد من دول حتى السيد المسيح ابن مريم حتى سيدنا موسى جه بنفس الرسالة ان ربنا قال ايه جابنا هنا في هذه الدنيا دار اختبار يختبرنا بيبتلينا ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما. خالص الموضوع - [00:05:14](#)

كل رسول من رسل ربنا جه بنفس الرسالة ما حدش جه برسالة مختلفة اقرا بقى معي الاية تسعة تسعة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها - [00:05:32](#)

وكان الله بما تعملون بصيرا. واحداث الاحزاب ايضا ابتلاء من الابتلاءات في ابتلاء من ابتلاءات الدنيا اللي ظهر فيها حقيقة الناس. ظهر فيها المؤمن الصادق وظهر فيها المنافق لذلك في حديث ضعيف - [00:05:52](#)

للسؤل عليه الصلاة والسلام بيقول في اه لا تكرهوا الفتن في اخر الزمان فانها تبير المنافقين. ما تكرهوش الفتن او الفتن اه مش حلوة وما حدش بيطلبها لكن هي بتزهر المنافقين على حقيقتهم. هتقول لي ده حديث ضعيف. يقول لك اه ضعيف ما حدش. ما هو الاحاديث الضعيفة مش معناها ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يقلها - [00:06:12](#)

الاحاديث تتغير معناها ان احنا لا نستطيع اثبات انها صحيحة وان النبي قالها مية في المية. اذا ممكن يكون قالها. لذلك الحديث الضعيف يؤخذ فضائل الاعمال لكن ليست الفقه والحلال والحرام - [00:06:33](#)

طيب نرجع لاية خمسة وعشرين. ارجع لي للاية خمسة وعشرين ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال. وكان الله قويا عزيزا لما رسل الریح فخلعت الخيام وقلبت القدر الادرة اللي بيعتمدوا فيها الاكل. وانزل في قلوب الكفار الرعب وانسحبوا - [00:06:48](#)

ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا اذا يعتبر ان ربنا هو اللي ردهم بغيظهم يعني متغاضين. كاتمين الغضب جواهم ليه؟ لم ينالوا النصر. لن يستطيعوا والقضاء على الاسلام هم جايين يقضوا على الاسلام. عشر تلاف مقاتل على الاقل جايين من كل انحاء الجزيرة العربية. لاقتلاع الاسلام من جذوره - [00:07:19](#)

لم يستطيعوا القضاء على الاسلام ولم ينالوا غنائم. انتم عارفين ان بني النضير اقنعوا قبائل غطفان اللي طلع منها ست الاف مقاتل يعني ستين في المية من الجيش انهم في حالة النصر - [00:07:46](#)

هيدفعوا لهم سمار خبير لمدة سنة كاملة دي راحت عليهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بيقترح وقت حصار الخندق انه يدخل في مفاوضات هو دخل فعلا في مفاوضات منفردة مع غطفان - [00:08:01](#)

عشان يصلحهم لوحدهم على ثلث ثمار المدينة. قال لهم اديكم ثلث ثمار المدينة وتنسحبوا وتسيبوا قريش لوحدها والنبي عليه الصلاة والسلام استشار الصحابة وقال السعدان السعدان يعني سعد بن معاذ وسعد بن عباد. سعد بن معاذ سيد الاوس وسعد بن عباد سيد الخزرج - [00:08:18](#)

القبيلتين الكبيرتين في المدينة يسموا السعدان قالوا ايه؟ يا رسول الله امرا تحبه فنصنعه شيئا امرك الله به يعني لو حاجة ده امر من ربنا لو ده وحي احنا ما نقدرش نناقش اصلا في الوحي خلاص ده امر من ربنا لن تجد منا الا السمع والطاعة - [00:08:42](#)

فقال بل شئ اصنعه لكم. انا مش بصنع حاجة انا بحبها. ده شئ انا اصنعه لكم والله ما اصنع ذلك الا لاني رأيت العرب رمتكم عن قوس واحدة وكالبوكم يعني ايه وكالبوكم من كل جانب - [00:09:09](#)

فاردت ان اكسر عنكم من شوكتهم الى امر ما. يعني انا شفت العرب رمتكم بقوس واحدة يعني اجتمعوا كلهم ايد واحدة وبيضربوكم

ضربة واحدة وانا اردت اني اكسر شوكتهم اكسر قوتهم باني اصلح النسبة الاكبر بان هم يمشوا ويغوروا بحيس - [00:09:29](#)

يفضل لنا بس قريش نقدر نتفاهم معهم وكال ابوكم التكالب يعني زي الكلاب لما بتنهش في في شيه لأ مش وحي هذا اجتهاد من النبي صلى الله عليه وسلم. وطالما اجتهاد - [00:09:52](#)

اذا هو الامر مفتوح للاراء ادونا رأيكم يا جماعة رأيكم ايه؟ فقال سعد بن معاذ يا رسول الله قد كنا وهؤلاء على الشرك وعلى عبادة الاوثان احنا وغطفان دول كنا مشركين زي بعض وبنعبد اصنام زي بعض - [00:10:12](#)

لا نعبد الله ولا نعرفه وهم وقتها كانوا لا يطعمون ان يأكلوا من المدينة ثمرة واحدة الا قرن او بيعا. يعني لما يبجوا يشتروها بفلوسهم يا اما نعطيهم هدية. يعني نقري الضيف يجوا ينزلوا في المدينة فنديهم - [00:10:34](#)

كده ليه؟ آ احنا من عندنا كرم اخلاق مع الضيف افحين اكرمنا الله بالاسلام بقى الكلام دوت كنا في هذه العزة واحنا كفار. بقى بعد ما ربنا يكرمنا بالاسلام - [00:10:54](#)

وهدانا له واعزنا بك وبه نعطيهم اموالنا ونعطيهم اموالنا ما لنا بهذا من حاجة. والله لا نعطيهم الا السيف حتى يحكم الله بيننا وبينهم فبعد ما ربنا يعزنا بالاسلام نتزل كده ونروح نديهم فلوسنا لا ما كانواش بياخدوها قبل كده الا بادب - [00:11:09](#)

قال الرسول انت وذاك. انتم اللي اخترتم هذا رأيكم الرسول عليه الصلاة والسلام اقتنع. وبص لعيينه اه ابن حصن والحارث اللي هم اللاتين اللي جايبين من غطفان بيفاوضوا واللاتين دول كانوا في قادة غضفان مش راضيين اصلا بتلك الثمار. حتى الثلث مش راضيين به بيقولوا عايزين نفس ثمار المدينة. والنبي يقول لهم الثلث - [00:11:38](#)

قال لهم بقول لكم ايه انصرف فليس لك ما عندنا الا السيف ومش السؤال بقى من اين جاءت هذه القوة؟ من اين جاءت هذه العزة في قلب الموقف الضعيف عسكريا وماديا؟ يعني المسلمين - [00:12:00](#)

ضعفاء جدا عسكريا ضعفاء جدا ماديا محاصرين من كل جانب ازاي القوة دي والعزة دي؟ اقرا معي الاية خمسة وعشرين. اقرا ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين - [00:12:17](#)

الا وكان الله قويا عزيزا. القوة من الله والعزة من الله. اللي يتواضع لله ويقترب من الله ربنا يعزه. ربنا يقويه في سورة فاطر. ربنا بيقول من كان يريد العزة فلله عزة - [00:12:33](#)

جميعا عايزة قرب من ربنا يدريك عزة. انت انا عايز مية لابد ان اقترب من مصدر الماء حتى انال الماء واناول الماء للاخرين. انت تريد من الله السلام. الله هو السلام. اقترب من مصدر السلام. فتنال السلام - [00:12:52](#)

خوتي السلام للاخرين. تريد العزة اقترب من مصدر العزة. تنال العزة وتعطي العزة للاخرين. تريد الحكمة اقترب من الحكيم مصدر الحكمة تنال الحكمة وتعطي الحكمة للاخرين ركز معي بقى كمان. فيه - [00:13:15](#)

كلمة وكفى الله المؤمنين القتال. معناها ان ربنا نصر المسلمين بدون قتال. خبر مفرح ما فيش قتال حصل وكفى الله المؤمنين القتال النبرة نبرة فرح ان ما فيش قتال حصل. فلو المسلمين مصاصين دماء زي ما بيصوروهم في الاعلام الغربي - [00:13:33](#)

ما كانش ده بقى خبر مفرح. ايه الفرق؟ ايه اللي يفرح في ان ما فيش قتال؟ الا لو المسلمين بطبيعتهم ما يحبوش القتال. وكفى الله المؤمنين القتال. خبر حلو القتال في الاسلام يا جماعة للدفاع عن المظلوم. ما تقولش دفاع عن النفس - [00:13:59](#)

للدفاع عن نفسك لو انت مظلوم. والدفاع عن اي مظلوم. لو الوسائل السلمية فشلت في الدفاع عن المظلوم تدخل يدخل القتال هنا ضد لكن المسلمين بطبيعتهم ما يحبوش سفك الدماء. حقن الدماء دايمًا مقدم ودايمًا له الاولوية. هديكم مسال - [00:14:14](#)

احنا عارفين ان في تسلسل الاحداث اللي ادت الى غزوة الاحزاب ان يهود بني النضير حاولوا اغتيال النبي صلى الله عليه وسلم تم اجلاؤهم من المدينة ماشي؟ وراحوا في خيبر وبعدين بدأوا يقبلوا القبائل وجمعوا القبائل وراحوا يهاجموا المدينة - [00:14:33](#)

سؤال بقى اللي بيحاول القتل ويحاول الاغتيال لما يتقفش ويتمسك عقابه ايه عقبوا القتل ليه المسلمين ما قاتلوش بني النضير وحاولوا اغتيال النبي هو اغتيال النبي حاجة صغيرة حاجة قليلة ده الحرب العالمية الاولى قامت - [00:14:53](#)

بسبب اغتيال ولي عهد النمسا في سراييفو ايه اللي حصل الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان اللي يحكم بينه وبين بني النضير

يبقى عبدالله بن ابي بن سلول. اول حاجة هو رأس النفاق. اكبر منافس - [00:15:14](#)

تاني حاجة هو من الخزرج والخزرج حلفاء بني النضير ازا متوقع انه مش هيحكم على حد بالاعدام ولن يعاقب احد بالقتل. ومع ذلك النبي قبل حكمه انه قابل ان هو يحكم رغم انحيازه المعروف وانحيازه الواضح واللي معروف من قبل ما يحكم انه هيكون منحاز -

[00:15:35](#)

طب ليه النبي عليه الصلاة والسلام قبل لما ما يحكمش على حد بالإعدام تركه يحكم والراجل منافق حكم عليهم ان هم ياخدوا

حاجتهم بالكامل ويرحلوا من المدينة الى خيبر. يا سلام - [00:16:01](#)

هو ده عقاب اللي حاولوا يغتالوا النبي. النبي قبل هذا الحكم الظالم لان الموضوع خلص وانتهى بدون عنف كل ما قدرت تخلص

امورك بطريقة سلمية خلص. كل ما قدرت تخلص حقوقك بدون عنف خلص. العنف بيولد عنف. في الحرب - [00:16:16](#)

كسبان وخسران الكل بيخسر. حتى المنتصر بيخسر ارواح وكفى الله المؤمنين القتال. بتزرع جواك كراهية للعنف. احنا ايه مشكلتنا

في السلام مع اسرائيل انه ما بيرجعش حقوقنا وحقوق المظلومين والناس اللي ارضها راحت ما بيرجعش فلسطين - [00:16:34](#)

مش ان سلام. احنا مش بنكره السلام. هو لو اتفاه السلام مع اسرائيل بيرجع فلسطين كنا فرحنا به. لكن مشكلتنا مش في السلام.

مشكلتنا في في عدن عودة الحقوق ده احنا ما حدش يقدر يكره السلام ده السلام ده من اسماء الله الحسنى. نكره السلام ازاي -

[00:16:55](#)

لكن الاسلام دين عد قبل ما يبقى دين سلام. العدل يقدم على اي شيه وليس كما قال هذا الشيخ العجوز من حوالي سبع تمن سنوات

لما جا له فرصة انه يتكلم امام - [00:17:14](#)

الامم المتحدة امام مية وتمانين رئيس جمهورية وملك وقال لهم السلام يقدم على العدل. ده انت جا لك فرصة يقول الحق حسبنا الله

ونعم الوكيل اقرا معي ستة وعشرين وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيههم وقذف في قلوبهم الرعب. فريقا -

[00:17:29](#)

اقتلونا وتأسرون فريقا واورتكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها وكان الله على كل شيه قديرا. طيب انا الحقيقة هوقف

هنا وهناخد الايتين دول بكرة. انا عندي ظروف النهاردة عندي التطعيم بتاع الكورونا كمان ربع ساعة والمكان مش قريب فمش عايزه

يضيع مني الموعد الحقيقة ما عرفتش - [00:17:54](#)

اجل الموعد واخليه بعيد شوية. فاحنا هنتوقف النهاردة هنكتفي بهزا القدر النهاردة. وبكرة هنتكلم عن بني قريظة واللي حصل لبني

قريظة برضو هيكون يعني درس لان الموضوع اللي بعده بتاع امهات المؤمنين عايز اخده على بعضه في درس واحد. ونتوقف هنا

الليلة بعد اذن حضراتكم - [00:18:21](#)

واحب اطمئنت ان انا اطمئنت على آآ الاخت آآ سناء غزال هي لسة ما زالت محتاجة دعواتكم جدا ما زالت في العناية المركزة وآآ وربنا

يا رب آآ ياخذ بايدها ان شاء الله ويشفيها ونفرح بها ان شاء الله - [00:18:40](#)

نتوقف هنا باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوتنا فيما

تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:18:57](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيننا اليك والى ملائكتك انبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:19:15](#)

اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا

كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله -

[00:19:35](#)

العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا

شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:20:00](#)

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا مريض به او حاملا له فاليسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل - [00:20:24](#)

ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:20:40](#)

توحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:21:00](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - [00:21:24](#)